

اللجنة الثالثة
الجلسة ٣٤
المعقودة يوم الثلاثاء
١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الرابعة والثلاثين

الرئيس : السيد كوكان (سلوفاكيا)

المحتويات

البند ١١١ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

البند ١١٣ من جدول الأعمال: تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمسائل المتعلقة باللاجئين والمشردين والمسائل الإنسانية (تابع)

تقديم مشروع القرار A/C.3/48/L.23 ومشروع التعديل المتعلق به (A/C.3/48/L.29)

../..

Distr.GENERAL
A/C.3/48/SR.34
02 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٠

البند ١١١ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع) (A/48/3) (الفصل السابع جيم) A/48/38، A/48/98، A/48/124، S/25506، A/48/182، A/48/187-E/1993/76، A/48/279، A/48/301، A/48/338، A/48/354، A/48/359، A/48/413، A/48/513، A/48/546، A/48/591، A/C.3/48/6، A/C.3/48/10، A/C.3/48/L.5

١ - السيدة نهلاباطسي (سوازيلند): لاحظت مع الارتياح أن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة قد كثفت منذ الدورة الأخيرة للجنة مركز المرأة. وشكرت مديرتي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومعهد البحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة للبيانين اللذين أدليتا بهما بشأن تطبيق استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة. وقالت إنه يسعدها أن تلاحظ أن الاستراتيجيات قد سمحت للمرأة على الرغم من الصعوبات التي تواجهها البلدان بتفهم أفضل لحقوقها الأساسية.

٢ - وأكدت أنه لن يتسنى للمرأة ممارسة حقوقها بدون سلم. وذكرت في هذا الصدد أحكام المادة ١ من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على أن أحد أهداف المنظمة إنما هو صون السلم والأمن الدوليين، وكذلك المبادئ الأساسية للإعلان الخاص بمشاركة المرأة في تعزيز السلم والتعاون الدولي. وقالت إن وفدها يرى أن البحث عن السلم يجب أن يتسم بطابع الأولوية لتوقف التنمية والمساواة بين الرجل والمرأة عليه.

٣ - وفيما يتعلق بالتنمية قالت إن الأدوار المقولبة التي ما زالت تخصص للمرأة تجعلها دائما في مركز التبعية في جميع مستويات عملية التنمية في حين تقتضي التنمية المشاركة التامة لجميع النساء في جميع مراحلها.

٤ - وقالت إن النساء في بلدها قد اضطلعن الآن بأمورهن عن طريق إنشاء منظمات غير حكومية تزايدت عددا منذ انعقاد مؤتمر نيروبي عام ١٩٨٥. وأضافت أن مفهوم إدماج مشاكل المرأة في جميع قطاعات التنمية قد اتضح ضرره في سوازيلند لعدم إنشاء آلية وطنية تضطلع بهذا الأمر، وإنما تعين على كل قطاع مبدئيا أن يأخذ مشاكل المرأة في الاعتبار في برنامجه. ومن ثم فقد اقتصررت مختلف القطاعات على مجرد اشارات ضمنية الى مشاكل المرأة ولم تأخذها في الاعتبار في سياساتها، كما أن هذه المشاكل لم تدرج في الخطة الإنمائية الوطنية. ولذلك فإنه يتعين على المجتمع الدولي إعادة النظر في هذا المفهوم.

٥ - لقد أحرزت النساء في سوازيلند تقدما في الميدان الاجتماعي على جميع المستويات نظرا لتوعيتهم باستراتيجيات نيروبي التطلعية وكذلك نتيجة لتعليم المرأة وتدريبها اللذين سمحا لعدد من النساء بالحصول

(السيدة نهلاباطسي، سوازيلند)

على استقلالهن على المستوى الاقتصادي. وقد اتضح هذا التقدم بشكل خاص على مستوى المجتمعات التي اشتركت فيها المرأة بأعداد كبيرة في برامج تعليم الكبار. إن معهد Sebenta الوطني وهو منظمة غير حكومية، ويعنى بتعليم الكبار قد حصل على جائزة الرابطة الدولية للقراءة لعام ١٩٩٣ نتيجة للعمل الذي أنجزه في هذا المجال. وفضلا عن ذلك، فإن المرأة تشترك في برامج التدريب خلال العمل وفي الحلقات التدريبية والتعليمية وفي الحلقات الدراسية. كما حصل عدد من النساء على منح لمواصلة الدراسة بالخارج. إن تعليم المرأة وتدريبها يخضعان للقطاع العام وللقطاع الخاص في آن واحد. والمرأة في سوازيلند تشعر بالامتنان للبلدان التي قدمت لها هذه المنح، وإن كان يتعين تعليم وتدريب المزيد من النساء. وفي مجال العمالة فإن المرأة ما زالت تعاني من مشكلات مثل انخفاض الأجور والتعرض للمضايقات. أما في القطاع غير الهيكلي فإنها تعاني من عدم إمكانية حيازة الأراضي والحصول على الائتمانات.

٦ - لقد بذلت منظومة الأمم المتحدة جهودا بالغة لمكافحة التمييز على أساس الجنس. وأصدرت بعض البلدان قوانين في هذا الصدد ولكنها ظلت حبرا على ورق. إن التمييز وعدم المساواة بين الرجل والمرأة يرجعان الى عدة عوامل ويتضحان في استبعاد المرأة من أجهزة اتخاذ القرار. وكما جاء في استراتيجيات نيروبي التطلعية فإن تمتع المرأة بالمساواة الحقيقية يقتضي حصولها على سلطات مساوية لسلطات الرجل.

٧ - وفيما يتعلق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (A/RES.34/180) قالت إن وفد سوازيلند يرى أن العنف ضد المرأة تشجعه بعض الثقافات والديانات التي تنظر الى المرأة على أنها ملك للرجل. كما يلاحظ فضلا عن ذلك زيادة سوء المعاملة التي تعاني منها المرأة كما يعاني منها الأطفال وإن كان هذا ليس بمستغرب نظرا لأن المجتمع يغمض عينيه عن مثل هذه الظواهر. وقال إن المرأة تخضع أيضا لأنواع من العنف النفسي. إذ ينظر إليها على أنها كائن ضعيف مستواها أدنى من مستوى الرجل الذي يجب أن تخضع له طوال حياتها. ويجدر وضع حد لهذين النمطين من العنف. وفي سوازيلند تضطلع منظمة غير حكومية تعرف باسم رابطة سوازيلند لمناهضة استغلال المرأة، تعمل بالتعاون مع الدائرة القانونية لمجلس الكنائس بتقديم النصائح القانونية وتكفل مجانا الدفاع عن النساء اللائي يتعرضن للاغتصاب أو لأعمال التعذيب الجسدي. إن هذه الدائرة القانونية تطلع المرأة أيضا على قوانين مناهضة التمييز وتقتراح اتخاذ تدابير في هذا الصدد. وتعمل هذه الرابطة أيضا على بناء مركز لاستقبال النساء والأطفال من ضحايا سوء المعاملة وتدعو المجتمع الدولي الى تقديم الدعم المالي والتقني لهذا المشروع.

(السيدة نهلاباطسي، سوازيلند)

٨ - وعندما يجري النظر في مشكلة الاكتفاء الذاتي الغذائي للبلدان النامية وهي مشكلة حاسمة وبخاصة في افريقيا لا يؤخذ في الاعتبار أن المزارعين في المناطق الريفية أكثرهم من النساء. إن المرأة في هذه المناطق لا تملك من وسائل الانتاج سوى قوتها على العمل وتحصل على أجر ضئيل للغاية. إن أدوات العمل المتاحة لها أدوات بدائية ولا تسمح لها بزيادة انتاجها الغذائي. كما أن المرأة ليست هي التي تقرر نوع المحاصيل التي تقوم بزراعتها، وهذه العوامل كلها تعد مصدرا من مصادر الفقر والجوع اللذين تسببا في وفاة العديد من الأبرياء. إن التدابير التي اعتمدت بغية الحد من الفقر إنما تعالج الأعراض ولكنها لا تتصدى لأسس المشكلة. إن مسألة الفقر في المناطق الريفية يجب أن يتم التصدي لها في سياق التنمية المستدامة.

٩ - ومن أكثر المشاكل إثارة للقلق والاهتمام في سوازيلند مشكلة الإيدز ولهذا فإن البلد قد اعتمد استراتيجية وطنية وخطة في الأجل المتوسط يرميان الى بلوغ الأهداف التالية: منع انتشار الإيدز والحد من آثاره على الصعيد الشخصي والصعيد الاجتماعي وكذلك الحد من الأمراض التناسلية ومن أثرها الاقتصادي بالنسبة لمجتمع سوازيلند بأسره.

١٠ - إن وفد سوازيلند يأمل في أن يؤدي إدماج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومعهد البحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة الى تعزيز علاقات العمل بين هاتين المؤسستين حتى يتسنى لهما تلبية احتياجات المرأة بصورة أفضل مع عدم الحد من موظفيهما أو من مواردهما. كما يؤيد وفد سوازيلند أيضا زيادة تمثيل المرأة في الأمانة العامة للأمم المتحدة على أساس التوزيع الجغرافي العادل.

١١ - وفيما يتعلق بالأعمال التحضيرية لمؤتمر المرأة العالمي الرابع قالت إن وفد سوازيلند يشيد بالمبادرة التي اتخذها الأمين العام بإنشاء صندوق خاص لتمويل الأنشطة التحضيرية على المستوى الوطني ومشاركة ممثلي البلدان النامية والمنظمات غير الحكومية في هذه الأنشطة. وغني عن القول إنه ستكون هناك حاجة الى موارد ومساعدة تقنية لإنشاء اللجان ومراكز التنسيق الوطنية وتحديد المشاكل التي تواجه البلدان التي ليست لديها آلية تنفيذية وطنية. إن اللجان الوطنية يتعين عليها ألا تقدم وفودها الى المؤتمر قرارات يمكن أن تثير الخلاف بل تعمل على العكس من ذلك على التوصل الى توافق الآراء. إن النساء اللائي سوف يشتركن في مؤتمر بيجنج يجب عليهن أيضا العمل على الاشتراك في المداولات والمناقشات حتى نهاية المؤتمر وذلك حتى يتسنى بلوغ الأهداف التي حددت له.

(السيدة نهلاباطسي، سوازيلند)

١٢ - وفي إطار الأعمال التحضيرية للمؤتمر فإن الأمانة العامة ينبغي عليها مواصلة أعمالها لا فيما يتعلق بالعنف إزاء النساء العاملات المهاجرات فحسب وإنما أيضا إزاء النساء اللاجئات والنازحات. وفي هذا الصدد فإن وفد سوازيلند يأمل في أن تعتمد الجمعية العامة الإعلان المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة (A/C.3/48/L.5) وكذلك تقرير المؤتمر العالمي المعني بحقوق الإنسان. ويرى وفد سوازيلند مثله في ذلك مثل الوفود الأخرى أنه يتعين أن يؤخذ في الاعتبار عند الإعداد للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة تقارير مؤتمر فيينا العالمي والمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ ومؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية الذي سوف يعقد عام ١٩٩٥.

١٣ - السيدة الحمامي (اليمن): قالت إنه لن تكون هناك تنمية حقيقية دون النهوض بمركز المرأة. وفي هذا الصدد فإن من المهم الإسراع بتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة. وفضلا عن ذلك فإنه يجب تنسيق الأنشطة المضطلع بها على الصعيدين الوطني والدولي في إطار الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

١٤ - وأكدت الأهمية الواجب منحها للحقوق التي كثيرا ما يتم تجاهلها والخاصة بالمرأة الريفية. وذكرت بالدور التقليدي الذي تضطلع به المرأة الريفية في اليمن وبخاصة في المجال الزراعي نتيجة للهجرة الجماعية للرجال. وقالت إن اليمن تعمل جاهدة على ضمان مزيد من الإدماج للمرأة في عملية التنمية ولكن هذه العملية لن يتم الاضطلاع بها على أفضل الوجوه دون دعم متزايد من المجتمع الدولي. وقالت إن من الضروري القضاء على الأمية ومكافحة الفقر وهما عقبتان تحولان دون ممارسة المرأة اليمنية لحقوقها الدستورية وغيرها من الحقوق ممارسة كاملة. وأضافت أنه يجدر التذكير أيضا بأن اليمن قد وافقت على تطبيق الديمقراطية وعلى تعدد الأحزاب، وأن العديد من النساء اليمنيات قد نجحن في الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٣ وأصبحن عضوات في البرلمان.

١٥ - وأكدت ممثلة اليمن أهمية اعتماد الإعلان الخاص بالقضاء على العنف ضد المرأة ونددت بشدة بعمليات الاغتصاب المنتظمة التي تتعرض لها النساء المسلمات في البوسنة والهرسك.

١٦ - السيدة ريغازولي (الأرجنتينية): وكيله وزارة لحقوق الإنسان ومركز المرأة بوزارة العلاقات الخارجية والتجارة الدولية والشؤون الدينية بالأرجنتين، ذكرت بأن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المعقود في حزيران/يونيه ١٩٩٣ قد اعتمد قرارات هامة تتعلق بحقوق المرأة وبالمساواة بين المرأة والرجل يتعين تنفيذها دون تأخير. وأعربت عن أملها في أن تتضمن البلدان مع انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة أهمية الدور الذي اضطلعت به المرأة في التاريخ. وقالت إنها على يقين بأن هذا المؤتمر سيكون حدثا هاما في المسيرة الطويلة التي تقوم بها المرأة لضمان مكانتها في جميع المجالات.

١٧ - وقالت إن الأرجنتين سوف تشهد في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ المؤتمر الإقليمي السادس الذي سوف تنظمه اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للإعداد لاجتماع بيجين، وقد أنشأت حكومة الأرجنتين من جانبها في تموز/يوليه ١٩٩٣ مركزا وطنيا لتنسيق الأعمال التحضيرية.

١٨ - ومضت قائلة إن الأمم المتحدة قد بذلت الكثير على الصعيد القانوني لحماية حقوق المرأة وبخاصة نتيجة لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. بيد أن إمكانيات التقدم في هذا المجال لم تستنفد بعد وهذا هو السبب في الأهمية التي تعلقها الدول على مؤتمر بيجين. وفي هذا الصدد فإنه يجب على النساء المسؤولات عن المؤتمرات الإقليمية التحضيرية تعبئة جميع النساء على جميع المستويات حتى يعكس مؤتمر القمة الذي سيعقد في بيجين وضع المرأة في مختلف مناطق العالم ويتسنى له وضع برنامج حاسم بالنسبة لمستقبل المرأة ومستقبل البشرية جمعاء.

١٩ - وقالت إن المرأة تأمل الآن وبعد سنوات طويلة من الكفاح والتدبر في أن يتم اعتماد عقد اجتماعي جديد على أساس المساواة وفقا لاستراتيجيات نيروبي. إن المرأة يجب أن تضع قائمة بأوجه النجاح المحرزة وأوجه الفشل كما يتعين عليها أن تخطط للمستقبل دون أن يغيب عن ذهنها أنها ما زالت ضحية التمييز على الأصعدة المهني والاجتماعي والسياسي وإن المرأة في البلدان النامية تعاني أكثر من غيرها من الفقر ومن العنف بجميع أشكاله.

٢٠ - إن وسائل الاتصال قد أصبحت سلطة حقيقية تمارس سيطرتها على سكان العالم أجمع وتؤثر على العلاقات الأسرية وعلى تصرفات المجتمع. إن الإثارة والحث على الاستهلاك وتحطيم النماذج الأسرية والقيم الأخلاقية قد أصبحت تسيطر على الإعلام، أما الأنباء "الطيبة" فإنها لم تعد تذاع لأنها لا تباع على النحو

(السيدة ريغازولي، الأرجنتين)

اللازم. لقد تم الإعراب عن هذا القلق أمام معهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان الذي يوجد مقره في كوستاريكا والذي أجرى دراسة بشأن عمل وسائط الاتصال في بلدان القارة. ويجدر في هذا الصدد اقتراح وضع مدونة سلوكية تتبعها جميع أجهزة الإعلام.

٢١ - إن مكافحة الفقر تعني في المقام الأول العمل على تلبية احتياجات المرأة التي تعيش في فقر مدقع. إن هذه المسألة قد لاقت اهتماماً من قبل شعبة النهوض بالمرأة التي جعلت منها أحد موضوعات منشور "المرأة في العالم". وفضلاً عن ذلك فإن الفقر يؤدي إلى العنف الذي يدمر النسيج الاجتماعي للبلدان. وفي هذا الصدد فإن وفد الأرجنتين يؤيد دون تحفظ مضمون مشروع الإعلان الخاص بالقضاء على العنف ضد المرأة (A/C.3/48/L.5) ويأمل في أن تعتمد اللجنة الثالثة هذا الإعلان بتوافق الآراء.

٢٢ - إن اللجنة الأمريكية للمرأة التي ترأسها السيدة ريغازولي تعمل جاهدة في جملة أمور على أن تتيح للمرأة حماية أفضل ووسائل انتصاف أفضل ضد العنف. وفي عام ١٩٨٩ قدمت السيدة ميلاغرو ميلانديز التي كانت ترأس اللجنة في ذلك الحين إلى لجنة مركز المرأة في فيينا مشروع اتفاقية أمريكية بشأن منع العنف ضد المرأة والمعاقبة عليه والقضاء عليه. وهذا النص يضمن للمرأة حرية ممارسة حقوقها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويعهد إلى الدول باتخاذ التدابير المناسبة لمنع العنف الذي يمارس ضد المرأة والمعاقبة عليه والقضاء عليه؛ ويكرس المبدأ القائل بأن العنف ضد المرأة يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان، كما يحدد مختلف أشكال هذا العنف - الجسدية والجنسية والسيكولوجية. إن الأمر يتعلق بوثيقة وحيدة يمكن أن تسهم في تغيير التصرفات البالية وتساعد المرأة على الاندماج بصورة أفضل في المجتمع والازدهار في ظل الكرامة. ودعت ممثلة الأرجنتين جميع البلدان إلى الانضمام إلى جهود اللجنة حتى تعطي هذه المبادرة الثمار المرجوة منها.

٢٣ - إن النهوض بالمرأة يتوقف فضلاً عن ذلك على بلوغ أهداف أخرى حددتها الأمم المتحدة مثل السلم والتنمية والتوازن البيولوجي. إن وفد الأرجنتين يوافق تماماً على وجهة النظر القائلة بأن المرأة يجب أن تشارك في المداولات والمناقشات المتعلقة بالسلم. إن المرأة تعد أيضاً عنصراً هاماً من عناصر التنمية وإن كانت مساهمتها غير منظورة في جميع الأحوال. وفضلاً عن ذلك فإن التوازن البيولوجي يعد شرطاً من شروط التنمية المستدامة وإدماج المرأة ابتداءً من الأنشطة الأساسية مثل التعليم والعمل وحتى اتخاذ

(السيدة ريغازولي، الأرجنتين)

القرارات يعد أمراً ضرورياً. وفي هذا الصدد فإن المرأة يجب أن تستفيد من تأييد الرجل الذي يجب أن يتفهم الأمور على النحو السليم حتى يتبين فوائد هذا الاندماج.

٢٤ - وفيما يتعلق بمشاركة المرأة في اتخاذ القرارات فإن بالأرجنتين منذ آذار/مارس ١٩٩١ مجلساً وطنياً لمركز المرأة يتبع رئاسة الجمهورية. كما أنشأ الرئيس منيم أيضاً في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ جهازاً استشارياً يضم النساء المعنيات بوضع خطة لتكافؤ الفرص بالنسبة للنساء تطبق فوراً وخطة أخرى تطبق على مدى ثلاث سنوات تعنى أساساً بالنهوض بالمرأة الأرجنتينية. وفضلاً عن ذلك فإن القانون الانتخابي قد عدل وأصبح يفرض الآن على الأحزاب السياسية أن تدرج في قوائمها الانتخابية ٣٠ في المائة على الأقل من النساء في أثناء الانتخابات الوطنية أو انتخابات البلدية. ونتيجة لهذا الإصلاح، أصبح بوسع النساء لأول مرة في تاريخ البلد الحصول على ١٣ في المائة من مقاعد مجلس النواب في أثناء الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت مؤخراً في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

٢٥ - وأعربت ممثلة الأرجنتين عن أملها في أن تشهد نهاية العقد أي عام ١٩٩٥ دورة جديدة من الأنشطة تؤدي إلى زيادة فرص المرأة من حيث الاعتراف بقيمتها وكفاءتها وحريتها ووجودها في مختلف مراكز اتخاذ القرارات.

٢٦ السيد بارشيكوف (الاتحاد الروسي): قال إن المجتمع الدولي قد أصبح يتبين بصورة متزايدة أهمية مسألة النهوض بالمرأة. ويرجع ذلك إلى الدور الذي اضطلعت به الأمم المتحدة التي دعت الحكومات والمنظمات غير الحكومية إلى أن تأخذ في الاعتبار تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء بوصفه شرطاً أساسياً من شروط التنمية الاجتماعية. وفي هذا الصدد فإن استراتيجيات نيروبي التطلعية تحتفظ بأنيتهام كاملة بوصفها إطاراً لوضع الخطط الوطنية. وإن كان يتعين علينا مع الأسف الاعتراف بأن تنفيذ هذه الاستراتيجيات لم يكن على النحو المطلوب ومن الضروري أن يضطلع بتحليل مفصل للأسباب التي أدت إلى استمرار التمييز ضد المرأة والتدابير الواجب اتخاذها لتحسين هذه الحالة. إن الاتحاد الروسي يأمل في هذا الصدد أن يتضمن جدول أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة نهجاً جديدة ويعرض توصيات واقعية بغية تحقيق المساواة الفعلية للنساء. ومن المهم إلى حد بعيد لتحقيق المساواة الفعلية بين الجنسين والاحترام الكامل لحقوق الإنسان اعتماد مشروع الإعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة الذي أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجمعية العامة باعتماده والذي يؤيده الاتحاد الروسي تأييداً تاماً.

(السيد بارشيكوف، الاتحاد الروسي)

٢٧ - إن نقل شعبة النهوض بالمرأة من فيينا إلى نيويورك يثير قلق الوفد الروسي الذي يأمل في ألا يؤدي هذا الإجراء إلى الإضرار بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي.

٢٨ - ويرى الاتحاد الروسي أن الدورة السابعة والثلاثين للجنة مركز المرأة قد اتسمت بأهمية خاصة نتيجة لعدد وأهمية المسائل التي نظرت بها. ويلاحظ الاتحاد الروسي بخاصة أن اللجنة قد توصلت لأول مرة إلى توافق في الآراء بشأن قرار من القرارات الثلاثة ذات الطابع السياسي التي عرضت عليها وهو حالة المرأة في ظل نظام الفصل العنصري. وقال إن هذا الأمر يعد في نظره علامة إيجابية.

٢٩ - وقال إنه يلاحظ في روسيا الآن زيادة في النشاط السياسي للمرأة وأن ذلك يتضح عن طريق الاجتماعات التي تعقدها المنظمات النسائية مثل اتحاد نساء روسيا، والمؤتمرات مثل المؤتمر الذي عقد في حزيران/يونيه في موسكو وكان موضوعه "المرأة والحريّة: الخيارات المتاحة في عالم التقاليد والتغيرات"، والذي اشترك فيه ممثلون عن عشرين دولة. وفضلا عن ذلك فقد تم إنشاء أجهزة جديدة تعنى بمسائل المرأة والأطفال والأسرة. وقال إن الاتحاد الروسي يعد من بين البلدان الأولى التي أنشأت أجهزة مكلفة أساسا بالإعداد للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وبخاصة المجلس الوطني الذي يضم ممثلين عن جميع قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلد. إن مداولات هذا المجلس قد أوضحت ضرورة مشاركة المرأة بقدر أكبر في اتخاذ القرارات. والواقع أن المرأة في الاتحاد الروسي تمثل ٥٣ في المائة من السكان ونصف القوى العاملة. وكفالة دور أكثر أهمية للمرأة في مجال اتخاذ القرارات يعد بالتأكيد واجبا من واجبات العدالة كما يعد أيضا شرطا من شروط التنمية الاجتماعية. والواقع أن الاتحاد الروسي يضم عددا كبيرا من النساء ذوات الكفاءات العالية واللائي لم تستغل قدراتهن استغلالا تاما. إن تنمية ذات طابع إنساني تستند إلى النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية تفترض بالضرورة مشاركة الرجال والنساء.

٣٠ - إن مشكلة ترقى المرأة وحصولها على المناصب الإدارية العليا يتسم بأهمية خاصة عشية الانتخابات التي سوف تجرى في روسيا في ١٢ كانون الأول/ديسمبر من العام الحالي. إن المرأة في روسيا تتبين ذلك تماما وهذا هو السبب في إنشائها حركة سياسية تعرف باسم "نساء روسيا" حصلت حاليا على عدد كبير من التوقيعات وأصبحت أحد الأحزاب الإثني عشر المشتركة في الحملة الانتخابية. ومن المتوقع أن يجد شعار هذه الحركة وهو "كلما زاد عدد النساء في السلطة في روسيا كلما زاد وضع البلد استقرارا" صدى واسع النطاق في البلد.

٣١ - السيدة أوكي (اليابان): ذكرت بأن نيوزيلندا كانت أول بلد منح المرأة حق التصويت وذلك منذ مائة عام بالضبط. وأضافت أن العديد من البلدان الأخرى ينبغي عليها أن تستوحي هذا المثل.

٣٢ - وأضافت قائلة إن من الضروري في فترة تشهد تقلبات سياسية واقتصادية واجتماعية هامة أن تؤخذ في الاعتبار في أهم أنشطة الأمم المتحدة أوجه القلق التي تشعر بها المرأة وأن تتم متابعة الجهود التي تبذل في هذا المجال. وأضافت قائلة إن اليابان تشهد حالياً تغيرات سياسية هامة وذلك مع انتخاب البرلمان الجديد وتشكيل حكومة ائتلافية تشغل فيها النساء مناصب المسؤولية.

٣٣ - وقالت إن الوفد الياباني يرى كما ترى السيدة مونجيلا الأمينة العامة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة أن الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر يجب أن تؤدي إلى إبراز أوجه القلق المشتركة مع أخذ تنوع الحالات في الاعتبار. وعلى الصعيد الدولي يجب اعطاء الأولوية لأنشطة الإعلام حتى تحاط النساء علماً بهذه الأعمال التحضيرية. إن الحكومة اليابانية قد دفعت في إطار ميزانيتها لعام ١٩٩٣ مساهمة تبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار للصندوق الخاص بالأعمال التحضيرية للمؤتمر وساعدت أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في الإعداد للاجتماع الاقليمي التحضيري الذي سيعقد في جاكارتا في حزيران/يونيه ١٩٩٤. كما أنشأت لجنة تحضيرية على المستوى الوطني.

٣٤ - وقالت إن وفدها يشيد بزيادة النسبة المئوية للنساء اللائي يشغلن مناصب تخضع لمبدأ التوزيع الجغرافي في الأمانة العامة للأمم المتحدة. بيد أن الأمين العام لن يتمكن من بلوغ الأهداف المنصوص عليها في القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة ما لم تقترح الدول الأعضاء مرشحات يتمتعن بالمؤهلات المطلوبة. وهذا هو السبب في أن اليابان قد اتخذت على المستوى الوطني تدابير في هذا الصدد. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٣ كانت النساء اليابانيات اللائي يشغلن وظائف خاضعة لمبدأ التوزيع الجغرافي يمثلن حوالي ٤٨ في المائة من الموظفين اليابانيين في المنظمة. وإن كان العدد الاجمالي للموظفين اليابانيين ما زال غير كاف بشكل واضح. ولاحظت أن النسبة المئوية للنساء اللائي يشغلن مناصب من الفئة مد - ١ والفئات العليا قد زاد بدرجة كبيرة خلال الاثنى عشر شهرا الماضية. وفي هذا الصدد، رحبت مع الارتياح بإعادة انتخاب الجمعية العامة بالاجماع السيدة أوغاتا على رأس مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

(السيدة أوكي، اليابان)

٣٥ - وأشادت بأن بلدان امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قد أصبحت أطرافاً في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وحثت البلدان التي لم تصدق على الاتفاقية بعد على التصديق عليها. وقالت إنه يجب متابعة الجهود للقضاء على أوجه التمييز القائمة على أساس الجنس لأن هذه الجهود تسهم في وضع حد للعنف الذي يمارس ضد المرأة وهو عنف لا يسهم في انتهاك حقوق الانسان فحسب وإنما يسبب أيضاً قلقاً نفسياً خطيراً عند أطفال الضحايا. ومن ثم فإن اعتماد مشروع الاعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة سيشكل تقدماً ملحوظاً في هذا الصدد.

٣٦ - وقالت إن الوفد الياباني يرى أن مشروع ادماج صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة ومعهد البحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة - وهما هيئتان أسهمتا الى حد بعيد في أخذ أوجه قلق المرأة واهتماماتها في الاعتبار عند وضع السياسات - يجب أن ينظر فيه بدقة وأن يتخذ القرار بصده بتوافق الآراء.

٣٧ - وأضافت أن الحكومة اليابانية قد استضافت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ مؤتمر طوكيو المعني بالتنمية في افريقيا. وإن اعلان طوكيو الذي اعتمد عقب هذا المؤتمر يعترف بالدور الذي تضطلع به المرأة الافريقية ويوصي باتخاذ تدابير خاصة لتعزيز حقوقها ودورها ويؤكد ضرورة زيادة التعاون مع المنظمات غير الحكومية على الصعيد المحلي. إن وفد اليابان يرجو في إطار الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة أن تتخذ تدابير مماثلة في أنحاء أخرى من العالم.

٣٨ - السيد بندهار (الهند): قال إن اعتماد لجنة مركز المرأة للإعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة يشكل مرحلة حاسمة. وأكد بخاصة أهمية المادة ٣ من هذا الاعلان التي تسرد حقوق المرأة وبخاصة "الحق في عدم تعرضها للتمييز بأي شكل من الأشكال". إن تقرير لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة (A/48/38) وتقرير الأمين العام المكرس لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (A/48/354) تعطيان فكرة عن اهتمام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بهذه الاتفاقية. وفي ١ آب/أغسطس ١٩٩٣ أصبحت ١٢٥ دولة أطرافاً في هذه الاتفاقية وصدقت عليها ٩١ دولة وانضمت اليها ٣٢ دولة وأصبحت دولتان خلفاً فيها. وحث الوفد الهندي جميع الدول التي لم تصدق على هذه الاتفاقية بعد الى القيام بذلك في أسرع وقت ممكن. وفي هذا السياق أشاد وفد الهند بالاعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدا عقب المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المعقود في فيينا في حزيران/يونيه ١٩٩٣ وقال إنهما يعترفان بالحقوق والحريات الأساسية للمرأة وطالب وفد الهند بانشاء منصب مقرر خاص معني بالعنف ضد المرأة. وأوصى وفد الهند بخاصة بأن يتم توسيع ولاية المقرر حتى يتسنى له الاشارة الى المشكلات الأخرى التي تصادفها المرأة وبخاصة البطالة والأمية.

(السيد بندهار، الهند)

٣٩ - وأوضح ممثل الهند أن عدد المنظمات النسائية وبخاصة المنظمات الريفية والمنظمات الأساسية لم يكف عن الازدياد في بلده. وأضاف أن دستور الهند يحظر جميع أوجه التمييز على أساس الدين أو العنصر أو الفئة الاجتماعية أو الجنس أو مكان الميلاد. وقال إن هناك تعديلين دستوريين ينصان على أن يكرس ثلث مناصب اتخاذ القرارات للنساء في داخل المجتمعات المحلية وقال إن المكتب المعني بحماية المرأة والتنمية في إدارة مركز المرأة والطفل يضطلع بدور أساسي في الاهتمام بأوجه قلق المرأة في جميع قطاعات الاقتصاد. والحكومة الهندية قد أكدت في خطتها الثامنة ضرورة العمل على الاهتمام بالمرأة في مجال التنمية ووضع برامج خاصة في مجالات التعليم والصحة والعمالة ترمي إلى تحسين ظروف المرأة في بلد تمثل فيه المرأة ٤٨,١ في المائة من السكان. إن الخطة الوطنية الخاصة بالمرأة (١٩٨٨-٢٠٠٠) تتضمن مجموعة من التوصيات في هذا الصدد.

٤٠ - ومضى قائلاً إن اللجنة الوطنية المعنية بالمرأة التي أنشئت تطبيقاً للقانون الاتحادي تنظر في القوانين المتعلقة بحماية حقوق المرأة. ورئيسها عضو في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. إن الحكومة الهندية قد بدأت في تنفيذ خطة عمل وطنية لعقد الفتيات الصغيرات (١٩٩١-٢٠٠٠). إن الفتيات الصغيرات والمراهقات يتمتعن باهتمام خاص، والحكومة الهندية قد أنشأت أيضاً صندوقاً خاصاً لمنح قروض لأكثر النساء فقراً. وفضلاً عن ذلك فقد عملت الحكومة جاهدة في إطار تعداد السكان على تقييم مساهمة المرأة في القطاعات غير المهيكلية. إن إدارة مركز المرأة والطفل قد اشتركت مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في برامج تهدف إلى توعية الرأي العام بالمسائل المتعلقة بالمرأة.

٤١ - إن الفقر في العالم أجمع يضر بالمرأة أكثر مما يضر بالرجل. وفي البلاد النامية يجب على المرأة في المناطق الريفية أن تشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة. إن تقرير الأمين العام عن تحسين مركز المرأة في المناطق الريفية (A/48/187) يتضمن العديد من المقترحات الهامة في هذا الصدد. وقد لاحظت الهند أن برامج التنمية التي تشترك فيها المرأة قد أعطت نتائج أفضل بكثير من البرامج التي لم تشترك فيها.

٤٢ - وأضاف قائلاً إن النساء والأطفال يمثلن ٨٠ في المائة من اللاجئين والنازحين في العالم. وهذه حقيقة مؤسفة يجب مواجهتها باتخاذ التدابير اللازمة. إن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة سيتيح الفرصة للنظر في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة. إن وفد الهند يشكر الأمين العام على التقرير الذي قدمه حول تطبيق الاستراتيجيات (A/48/413) ويلاحظ التوصيات المتعلقة بوضع خطة في الأجل

(السيد بندهار، الهند)

المتوسط على مستوى المنظومة للنهوض بالمرأة. ويؤيد وفد الهند أيضا الاقتراح الرامي الى ربط أهم المؤتمرات التي ستعقد عام ١٩٩٥ وبخاصة المؤتمر العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٤٣ - السيد دونغ شي دونغ (فيت نام): قال إن المؤتمر العالمي المعني بحقوق الانسان يعد معلما في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للدفاع عن حقوق الانسان بعامة وحقوق المرأة بخاصة والنهوض بها. والواقع أن المؤتمر قد أعلن أن الأولوية يجب أن تمنح للتدابير التي تضمن مساواة المرأة في جميع الحقوق والتأكيد على حقوقها الأساسية بوصفها جزءا لا يتجزأ من الحقوق العالمية للانسان والتوصية بمشاركة المرأة مشاركة تامة في جهود التنمية. فضلا عن ذلك فقد أبرز المؤتمر أهمية حماية المرأة والفتاة ضد العنف وغيره من أشكال انتهاكات حقوقهن، كما دعا جميع الدول الى التصديق من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٤٤ - وأشاد أيضا بالجهود التي تبذل بلا هوادة من قبل المجتمع الدولي ومنذ حوالي ٢٠ عاما لصالح توعية جميع فئات المجتمع بضرورة تغيير مواقفها وطريقة تفكيرها والاسراع بعملية تحرير المرأة.

٤٥ - وأضاف قائلا إن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (١٩٩٥) الذي تعلق عليه فييت نام أهمية بالغة سوف يتفق والاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء الأمم المتحدة. إن هذا المؤتمر سوف يسمح بتقييم أوجه التقدم المحرزة بواسطة الأمم المتحدة في مجال حالة المرأة بعامة وتطبيق استراتيجيات نيروبي التطلعية بخاصة والنظر في المشاكل والعقبات التي تعترض النهوض بالمرأة واعتماد برنامج عمل واقعي ودقيق يمكن أن يؤدي الى الاضطلاع بعمل واقعي وفعال وفوري والاعراب كذلك عن منظور شامل بالنسبة للقرن الحادي والعشرين يأخذ في الاعتبار تماما دور الجنسين.

٤٦ - ومضى قائلا إن الحكومة الفيتنامية التي تتبين أهمية الاعداد للمؤتمر العالمي على الصعيد الوطني قد أنشأت عام ١٩٩٣ لجنة وطنية في فييت نام للنهوض بالمرأة، وهذه الهيئة ذات طابع مختلط وتخلف اللجنة الوطنية التي عهد اليها بمهمة الإعداد لعقد الأمم المتحدة للمرأة، كما أنها مشكلة من ممثلين عن الحكومة والمنظمات غير الحكومية النشطة في فييت نام.

(السيد دونغ شي دونغ، فييت نام)

٤٧ - وقد عهد الى هذه اللجنة بمهمة تنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بالنهوض بالمرأة بعامة وكذلك الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ المعني بمشاركة المرأة في التنمية، والأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة. وفي هذا الصدد فإنها سوف تعمل على وضع التقرير الوطني الخاص بفييت نام وستعقب جميع فئات المجتمع وتوفد بعثات الى مختلف المناطق لدراسة حالة المرأة ميدانيا، وتعرب عن توصيات تقدمها الى الحكومة. إن اللجنة سوف تعمل أيضا على التوعية بأهمية تحرير المرأة وبدور منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد.

٤٨ - إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة تعد وسيلة هامة لتعزيز حقوق المرأة وتشجيع مشاركتها في الحياة الاجتماعية بجميع جوانبها. إن العنف الذي تتعرض له المرأة يعد انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان. وهذا هو السبب في أن وفد فييت نام يشيد بالأعمال المثمرة التي أنجزها الفريق العامل المعني بالعنف ضد المرأة وبمشروع الاعلان الذي سوف تعتمد الجمعية العامة في دورتها الحالية.

٤٩ - وفي ضوء المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة فإن هذه المنظمة لا بد وأن تجعل النهوض بالمرأة أحد أهدافها الأساسية. وبالإمكان مع مواصلة بذل الجهود أن يتم التغلب على الصعوبات مع كفاءة نجاح المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المزمع عقده ١٩٩٥.

٥٠ - السيد الكندي (الامارات العربية المتحدة): أشاد بالعمل الذي اضطلع به لصالح المرأة في لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة ومعهد التدريب والبحث وصندوق الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي. وعلى الرغم من جميع هذه الجهود فإن تحسين حالة المرأة كان أبطأ في البلدان النامية منه في البلدان المتقدمة النمو لأن البلدان الأولى تفتقر الى الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج المحددة كما أن مستوى تعليم وتدريب المرأة بها غير كاف. ومن الضروري العمل على سد هذه الثغرات بغية ادماج المرأة في التنمية المستدامة.

٥١ - إن المجتمع الدولي يجب أن يتخذ التدابير الفعالة على جميع المستويات لتحديد العقوبات القائمة في سبيل تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية وازالة هذه العقوبات.

٥٢ - والامارات العربية المتحدة تعلق أهمية خاصة على حماية المرأة ضد العنف والتمييز وهما عقبتان أساسيتان في سبيل بلوغ أهداف عقد الأمم المتحدة للمرأة. وفي هذا الصدد فإن مصير النساء في البوسنة

(السيد الكندي، الإمارات العربية المتحدة)

والهرسك يعد مصيرا مؤسفا. ومن المؤسف أيضا ملاحظة عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ التدابير التي تسمح بوضع حد لهذه الحالة. ويرجى أن يتم في هذه الدورة اعتماد الاعلان الخاص بالقضاء على العنف ضد المرأة.

٥٢ - وقال إن الامارات العربية المتحدة على يقين بأهمية دور المرأة في جميع قطاعات المجتمع ومن ثم فإنها تولي أهمية كبرى للمسائل المتعلقة بالمرأة وتعمل لصالحها وفقا لقيم ومبادئ الاسلام ووفقا للتقاليد العربية.

٥٤ - لقد بذل الاتحاد النسائي في الامارات العربية المتحدة الكثير من أجل المرأة منذ إنشائه عام ١٩٧٥. وقد بدأ الاتحاد بتركيز جهوده على حالة المرأة في المناطق النائية والريفية، ولكنه يقدم الآن خدماته في جميع أنحاء البلد. وقد أنشأ الاتحاد العديد من مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بغية القضاء على الأمية في البلد من الآن وحتى عام ٢٠٠٠. كما ينظم الاتحاد مؤتمرات وندوات لإعداد المرأة كيما تقدم مساهمتها في جميع قطاعات المجتمع بما في ذلك مناصب المسؤولية أو المناصب التي كثيرا ما ينظر إليها على أنها مخصصة للرجال. ويشترك الاتحاد النسائي في العديد من المؤتمرات الدولية بغية إبراز منجزات المرأة في الإمارات العربية المتحدة.

٥٥ - إن وفد الامارات العربية المتحدة ينتظر الكثير من المؤتمرات الكبرى التي ستعقد خلال السنوات القادمة وهي المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. والواقع أن هذه المؤتمرات سوف تتصدى لمسائل تهم المرأة ويرجى أن تتوصل الى حلول فعلية للمشاكل التي تواجه النساء في العالم. وفي هذا الصدد فإن من الضروري، نظرا للدور الهام الذي تضطلع به الأمم المتحدة في مجال النهوض بالمرأة، أن تتخذ المنظمة التدابير اللازمة لتيسير وصول المرأة في البلدان النامية الى المناصب العليا في الأمانة العامة.

٥٦ - السيدة فانييني (نيكاراغوا): قالت إن النساء في أمريكا اللاتينية يشكلن أكثر من نصف السكان كما أن مشاركتهن في العملية الانمائية في ازدياد ولكن الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية لا تسمح بتقدير دورهن في الاقتصاد حق قدره.

(السيدة فانييني، نيكاراغوا)

٥٧ - وفي هذا الصدد فإن وفد نيكاراغوا يرى تماماً رأي صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة القائل بأن عدم التكافؤ في شروط التبادل التجاري وعبء الدين يسهمان في تفاقم الحالة في القطاعات الفقيرة في البلدان النامية وبخاصة حالات النساء والأطفال.

٥٨ - وفي الوقت الحالي فإن نيكاراغوا يجب عليها في آن واحد أن تعمل على بناء الديمقراطية وأن تعيد بناء مجتمع انهكته المنازعات مع الاحتفاظ بقدرتها التنافسية في حدود خطة للتكيف الاقتصادي تحد بدرجة كبيرة من قدرتها على الاستثمار في القطاع الاجتماعي. ورغم هذه الضغوط فإن البلد قد نجح في إحراز تقدم فيما يتعلق بقضية المرأة. وقد أوضحت رئيسة نيكاراغوا بمناسبة افتتاح الاجتماع الوطني الأول حول "موضوع المرأة والملكية العقارية" أن الحكومة في نيكاراغوا تنوي البدء بعمل لصالح مشاركة المرأة في المناطق الريفية في التنمية الزراعية وتربية الماشية. ومن ناحية أخرى فإن الاعتراف للمرأة في المناطق الريفية بحق حيازة الأراضي يعني كما قالت الرئيسة تشجيع المساواة وكفالة رفاهة الأجيال القادمة. وفضلاً عن ذلك فإنه يجب استكمال هذا المسعى عن طريق منح القروض من أجل حيازة عوامل الانتاج عن طريق الدعم التكنولوجي وفتح الأسواق نظراً لأن أي تقدم في هذا المجال يتوقف على الوسائل المتاحة للدولة لتمويل سياستها الاجتماعية.

٥٩ - ومضت قائلة إن الجهود التي تبذلها الحكومة في نيكاراغوا لصالح المرأة وفي جميع المجالات لن تعطي أية نتائج طالما استمرت الأزمة الاقتصادية ومن أهم وأخطر أعراضها وبخاصة بالنسبة للنساء ارتفاع معدل البطالة في البلد.

٦٠ - إن نيكاراغوا تشيد باتخاذ القرار ١١٨/٤٧ الذي ينص على منح مساعدة خاصة لنيكاراغوا بواسطة هيئات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بعامه بيد أنه يتعين أن تتم على وجه السرعة تسوية مشكلة الدين الذي حصلت عليه نيكاراغوا لتغطية نفقات الحرب والذي يجري سداداه اليوم على حساب السلم والتنمية في البلد. ولذلك فقد اضطرت نيكاراغوا خلال السنوات الثلاث الماضية لأن تسدد للأجهزة المالية المتعددة الأطراف مبلغاً يفوق ما حصلت عليه من هذه الأجهزة في إطار الاستثمار في القطاع الاقتصادي والاجتماعي.

(السيدة فانييني، نيكاراغوا)

٦١ - ولذلك فإنه يتعين على نساء العالم المتقدم النمو اللائي يتمتعن بقدرية على اتخاذ القرار في بلدانهن ممارسة الضغوط لصالح مزيد من العدالة في المبادلات التجارية ومن أجل تخفيف عبء الدين إذ ليس بالإمكان عزل مشكلة حالة المرأة عن السياق الاقتصادي العام.

٦٢ - ومضت قائلة إنه يجدر عشية انعقاد المؤتمر العالمي الجديد المعني بالمرأة أخذ آثار مختلف هذه العوامل في الاعتبار حتى يصبح الموضوع الذي وقع عليه الاختيار وهو "الكفاح من أجل المساواة والتنمية والسلم" حقيقة واقعة. والواقع أنه لا يمكن أن تكون هناك مساواة دون عدالة كما أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية دون انصاف وسلم دون تنمية مستدامة.

٦٣ - السيد ماركر (باكستان): أشاد بانعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين عام ١٩٩٥. وقال إن هذا المؤتمر ينبغي أن يتيح الفرصة لتقييم أوجه التقدم المحرزة حتى الآن وتنشيط النهوض بالمرأة على المستوى الدولي. إن نجاح هذا المؤتمر يتوقف على نوعية الأعمال التحضيرية اللازمة له التي تتطلب عملاً منسقاً على جميع المستويات. إن الأمانة العامة للأمم المتحدة عليها الاضطلاع بدور رئيسي في هذا الصدد والباكستان تشيد بالتدابير التي اتخذها الأمين العام استعداداً لهذا المؤتمر. وعلى المستوى الوطني يجري أيضاً الاستعداد بنفس القدر من الاهتمام وقد تم بخاصة انشاء لجان ومراكز مكلفة بتنسيق الأنشطة وتوعية الرأي العام. إن باكستان تؤيد القرار الذي اتخذ بعقد اجتماع في أقرب وقت ممكن للفريق العامل المكلف بوضع أساس لعمل محدد كما اقترحت ذلك لجنة مركز المرأة. ويرى الوفد الباكستاني أيضاً أن المنظمات غير الحكومية ينبغي أن تشترك اشتراكاً وثيقاً في العملية التحضيرية لهذا المؤتمر.

٦٤ - وبالرغم من أن مؤتمر فيينا قد أكد من جديد أن المشاركة التامة للمرأة على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقضاء التام على جميع أشكال التمييز العنصري القائم على أساس الجنس تعد أهدافاً ذات أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي، فقد تم إحراز القليل من أوجه التقدم الحقيقي في هذا المجال سواء في البلدان المتقدمة النمو أو في البلدان النامية. ويرجع الافتقار إلى التقدم، في جملة أمور، إلى التخلف والمشاكل السكانية وبرامج التكيف الهيكلي التي تعاني منها النساء والأطفال أكثر من غيرهم. إن عملاً يقوم على التشاور يعد ضرورياً لزيادة مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وضمان وصولها إلى العمل على قدم المساواة مع الرجل وتنمية الخدمات لمساعدتها في دورها كأم وتنظيم برامج تدريب للنساء اللائي يعشن في فقر مدقع.

(السيد ماركر، باكستان)

٦٥ - إن تحسين حالة المرأة يعد، كما اعترف بذلك جدول أعمال القرن ٢١، شرطاً مسبقاً للتنمية المستدامة. كما إنه يتزايد حالياً الاعتراف بأن المرأة تعاني من الفقر أكثر من الرجل نتيجة لاضطلاعها وبخاصة في المناطق الريفية بمهمة مزدوجة: وهي العناية بالأسرة وتغطية احتياجاتها. ولذلك فإن من الضروري أن تؤخذ مصالح المرأة الريفية في الاعتبار مع إدماجها في جميع الأنشطة الإنمائية.

٦٦ - ورغم أوجه التقدم الحضارية والقواعد الدولية التي قبلتها الدول، فإن المرأة مازالت ضحية العنف في فترة المنازعات. إن باكستان تندد بخاصة وكذلك المجتمع الدولي بأسره بعمليات الاغتصاب المنتظمة التي تعاني منها النساء في البوسنة والهرسك، وغالبية من المسلمات، في إطار حملة التطهير الإثنية التي تجري في هذا البلد. وتأمل باكستان في أن تتم سريعا محاكمة المسؤولين عن هذه الأعمال البشعة بواسطة محكمة دولية تنشأ بموجب قرار مجلس الأمن ٨٠٨. كما أن آلاف النساء المسلمات تنتهك أعراضهن أيضا في ولاية جاموا كشمير الخاضعة للاحتلال الهندي كما يدل على ذلك التقرير الأخير الذي نشرته Physicians for Human Rights و Asia Watch.

٦٧ - ومضى قائلاً إن استراتيجيات النهوض بالمرأة ستظل حبرا على ورق ما لم يصاحبها تعزيز للمؤسسات الوطنية المكلفة بإدماج المرأة في التنمية الذي يتعين أن يصبح الهدف الأول للبلدان النامية. إن انتخاب السيدة بينازير بوتو رئيسة للحكومة في باكستان في الانتخابات التي جرت مؤخرا قد أعطى زخماً جديداً للكفاح من أجل الاعتراف بحقوق المرأة التي يكرسها الدستور الوطني وفقاً لمبادئ الإسلام، وهو الكفاح الذي تضطلع به وزارة النهوض بالمرأة بدعم من المنظمات غير الحكومية. إن الحكومة الجديدة قد وضعت مشروع قانونين يرميان إلى منح المرأة عدداً من المقاعد في الجمعية الوطنية وزيادة تمثيلها في الجمعيات الأربعة الإقليمية. لقد بدأت وزارة النهوض بالمرأة في عدد من المشاريع الإنمائية لصالح المرأة تمثل استثماراً يبلغ بليون ونصف بليون من الروبيات. وقد أنشأت الدولة مصرفاً خاصاً لتيسير وصول المرأة للإئتمان وبخاصة في المناطق الريفية. إن اللجنة الباكستانية المعنية بحالة المرأة ما زالت تدافع عن حقوق المرأة في مجالات التعليم والصحة والعمل وبخاصة إدماج النساء المنتميات إلى الأقليات في الحياة العملية في البلد. إن الحكومة الباكستانية تقدم فضلاً عن ذلك مساعدة إلى العديد من المنظمات غير الحكومية لاعتقادها بأن هذه المنظمات تضطلع بدور أساسي في النهوض بالمرأة، وبخاصة عن طريق إنشاء مراكز حرفية ومستوصفات وخدمات قانونية ومصانع للملابس الجاهزة وحلقات تدريبية.

٦٨ - السيد عبد الله (تونس): قال إن المرأة في تونس "أرض الإسلام" قد تمتعت دائما بمركز يعترف لها بالحق في الازدهار على قدم المساواة مع الرجل وهو مركز تم النص عليه بوضوح في المجالين القانوني والاجتماعي وذلك حتى قبل أن يتم اعتماد الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وفي الوقت الحالي، وعلى الرغم من بعض الحركات الرجعية، فإن الحكومة مازالت تتخذ التدابير الرامية إلى إحراز مزيد من التحسن في حالة المرأة التونسية. وذكر ممثل تونس في جملة أمور الإجراءات التي اتخذت مؤخرا فيما يتعلق بحضانة الأطفال والطلاق وقمع العنف الأسري والحق في الحياة بقطع النظر عن قواعد الأخلاق الحميدة وبما في ذلك حالات الخيانة الزوجية؛ وفي مجالات أخرى أيضا مثل الجنسية والعمل والتعليم وتنظيم الأسرة اتخذت تدابير جديدة ترمي إلى القضاء على التمييز ضد المرأة.

٦٩ - بيد أنه مازال هناك فرق بين الحقوق التي منحتها الحكومة وبين التمتع بها فعليا وبخاصة في الوسط الريفي حيث يسود الفقر وهو ظاهرة مشتركة بين جميع البلدان النامية. ولذلك فإن تحسين حالة المرأة في الريف التي يتوقف عليها تنمية المناطق الريفية وتنمية البلد بعامته تعد إحدى الأولويات في السياسة الاقتصادية للحكومة التونسية. وفي إطار برنامج التنمية الريفية المتكاملة تم وضع العديد من المشاريع الرامية إلى تحسين حالة النساء الريفيات كما تم أيضا وضع برنامج ائتماني لتشجيع النساء الريفيات على مزيد من المشاركة في العملية الإنتاجية. ومازالت الحكومة التونسية تواصل مكافحة الأمية وقد حددت هدفا يقضي بتخفيض نسبة الأمية بين النساء من ٣٠ في المائة عام ١٩٩١ إلى ١٧ في المائة من الآن وحتى عام ١٩٩٦.

٧٠ - وعلى المستوى الدولي، أعرب ممثل تونس عن أسفه لأن الأهداف الثلاثة ذات الأولوية في استراتيجيات نيروبي التطلعية وهي المساواة والتنمية والسلم لم تتحقق تماما نتيجة بخاصة لعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والفقر وتدهور البيئة وعبء الدين وبرامج التكيف الهيكلي التي تعاني منها المرأة أكثر من غيرها. وحرص على أن يؤكد أن النهوض بالمرأة يقتضي وضع اقتصاديا مواتيا وكذلك الالتزام الحقيقي من قبل المجتمع الدولي بالعمل على احترام حقوق الإنسان وحقوق المرأة بخاصة وهذا هو السبب في أنه يؤيد بشدة إعلان وبرنامج عمل فيينا وهما يدعوان إلى الاضطلاع بنشاط وعمل متزايد لصالح المرأة.

٧١ - وفيما يتعلق بالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة قال إن هذا المؤتمر سيتيح الفرصة لتقييم أوجه التقدم المحرزة منذ عام ١٩٨٥ وتحديد العقبات التي تواجه النهوض بالمرأة ووضع استراتيجية جديدة تبرز

(السيد عبد الله، تونس)

أهمية التشاور والتعاون الدولي. إن هذا المؤتمر يجب أيضا أن يكون حافزا على تجديد الالتزام السياسي لصالح النهوض بالمرأة.

٧٢ - الآنسة فيرتكليجيل (تركيا): لاحظت أنه على الرغم من التطور السريع للحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم بأسره فإن إدماج المرأة ومشاركتها التامة في عملية التنمية تصطدمان بعقبات متعددة مثل عدم التكافؤ فيما يتعلق بالوصول إلى العمل والتعليم والتدريب المهني وعدم التكافؤ في مجال الأجور وعدم كفاية الأحكام التشريعية المخصصة لحماية حقوق المرأة. إن المرأة حتى في البلدان المتقدمة النمو لا يمكنها الوصول إلى مناصب المسؤولية أو المشاركة في اتخاذ القرارات على قدم المساواة مع الرجل. إن مشاركة المرأة مشاركة كاملة في الحياة العامة والسياسية في بلدها تقتضي جهودا متواصلة سواء في المجال التشريعي أو على الصعيد العملي، ويضطلع الاعلام في هذا الصدد بدور هام عن طريق توعية المرأة بحقوقها وحثها على المطالبة بها وتوعية الرأي العام أيضا على المستويين الوطني والدولي بمشاكل المرأة.

٧٣ - وقالت إن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيعقد في بيجين عام ١٩٩٥ سيكون محفلا بالغ الأهمية وتركيا تنوي المشاركة في إعداداته مشاركة فعالة. إن وفد تركيا يشيد في هذا الصدد بالجهود التي تبذلها شعبة النهوض بالمرأة ويرجو أن يتم تعزيز دورها في مجال التنسيق والتعاون الدولي بعد نقلها إلى نيويورك. وأعربت أيضا عن تقديرها للأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة بغية توعية الرأي العام بمشكلة العدالة بين الجنسين فيما يتعلق بالأنشطة الانمائية. وأشارت إلى مذكرة الأمين العام بشأن معهد البحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (A/48/301) فأشادت بالبرامج التي حددت للمعهد ولاحظت باهتمام النهج النظرية والعملية التي اعتمدها المعهد للنظر في هذه المسائل. وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام بشأن دمج المعهد مع صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة (A/48/591) قالت إنها تتفهم الأسباب التي حملت الأمين العام على دراسة مثل هذه المبادرة ولكنها ترى أن مثل هذا الإجراء يجب أن يحظى بدراسة متعمقة من جميع جوانبه.

٧٤ - وقالت إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة تعد صكا من أهم الصكوك القانونية وبخاصة في الوقت الذي تعاني فيه المرأة من التمييز بجميع أشكاله ومن أبشعها العنف الجسدي الذي لا يتفق والكرامة الانسانية. إن أبشع أنواع هذا العنف هو ما يحدث الآن في أوروبا مع الممارسة المنتظمة لإغتصاب النساء في البوسنة والهرسك في إطار عملية التطهير الإثنية التي تمارس ضد الشعب البوسني. إن الأمر يتعلق بجريمة لا تغتفر ضد الانسانية ويجب أن تعاقب بقسوة بواسطة المحكمة الدولية المعنية

(الآنسة فيرتكليجيل، تركيا)

بمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الانساني الدولي التي ترتكب منذ عام ١٩٩١ على أراضي يوغوسلافيا السابقة. إن تركيا على استعداد للمشاركة التامة في أية مبادرة تتخذ لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية لنساء البوسنة والهرسك من ضحايا هذه الممارسة. ومن هذا المنطلق أيضا فإن تركيا تؤيد مشروع الاعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة وترجو أن تعتمد الجمعية العامة. كما أنها تؤيد أيضا تعيين لجنة حقوق الانسان لمقرر خاص معني بالعنف ضد المرأة. وتؤيد تركيا أيضا الجهود التي يبذلها الأمين العام لزيادة عدد النساء اللائي يشغلن مناصب المسؤولية في الأمانة العامة للأمم المتحدة لأن المنظمة بوسعها نتيجة لوزنها الأدبي والمعنوي أن تبذل الكثير للنهوض بالمرأة.

٧٥ - وقالت إن مشاركة المرأة تتزايد سنويا في تركيا، فقد كرس لها حيزا عريضا في التخطيط الانمائي وذلك لتحسين حالتها في المناطق الريفية والحضرية على السواء. وقد تم عام ١٩٩٢ إنشاء وزارة دولة معنية بحالة المرأة كما أن المنظمات غير الحكومية المتزايدة العدد تعزز أيضا المبادرات التي يتخذها القطاع العام. وتركيا تشعر بالفخر أيضا لأنها أصبحت ضمن البلدان القليلة التي ترأسها سيدة وهذا يعني أنها قد توصلت إلى تحقيق المساواة التامة بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالتمتع بالحقوق السياسية. وتركيا تتفهم العمل الذي مازال يتعين الاضطلاع به لكفالة تطبيق الأحكام القانونية تطبيقا كاملا في الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية القائمة، وهي لن تألو جهدا لمواصلة العمل على تحسين حالة المرأة في البلد.

٧٦ - السيدة إمبيمي (أنغولا): أشارت إلى أن عدد النساء في أفريقيا يفوق عدد الرجال في القطاع الزراعي، وهن يساهمن أكثر من الرجال في إنتاج الغذاء، وإن كن لا يؤخذن في الاعتبار في غالبية الحالات في الخطط الانمائية للبلدان. وفي هذا الصدد فإن وفد أنغولا يرى أنه يتعين التصدي جديا لحالة المرأة في المناطق الريفية في أثناء المؤتمر الدولي المعني بالسكان والقمة العالمية للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وليس هناك أدنى شك في أنه مازال هناك الكثير الواجب عمله في هذا المجال وهذا هو السبب في وجوب تكثيف الجهود لضمان تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية.

٧٧ - وفي مجال السلم فإن وفد أنغولا على يقين بأن المرأة بوسعها الاضطلاع بدور حاسم بشرط المشاركة على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية وفي اتخاذ القرارات. لقد برهنت الخبرة التي اكتسبتها النساء في عدد من المجالات أن بوسعهن بخاصة العمل على تسوية المسائل المتعلقة عن طريق المفاوضات لا عن طريق المواجهة. وفي أنغولا التي تضم أكثر من مليونين من النازحين ٥٥ في المائة منهم

(السيدة إمبيمي، أنغولا)

من النساء تعمل هؤلاء جاهدات على أن يضمن لأطفالهن وللبلد مستقبلا أفضل. وتؤيدهن في هذه الجهود اليونيسيف التي بدأت مؤخرا في أنغولا حملة لصالح الأطفال الأنغوليين من ضحايا الحرب. وتعمل أمانة الدولة المعنية بالنهوض بالمرأة والتنمية ومكتب السيدة الأولى في البلد على تنظيم حلقة دراسية حول مستقبل أنغولا بغية تعبئة المجتمع لصالح بقاء الأطفال وحمايتهم وتذكير المجتمع العالمي بأن مستقبل أنغولا يتوقف بالتأكيد على البلد ذاته وكذلك على التضامن الدولي.

٧٨ - وقالت إن أنغولا تشيد بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وتوافق على الرأي القائل بانضمام المنظمات غير الحكومية انضماما تاما إلى هذا المؤتمر حتى ولو كان مركزها مركزا استشاريا فقط. لقد أنشأت أنغولا لجنة تحضيرية للمؤتمر العالمي تخضع لإشراف أمين الدولة المعني بالنهوض بالمرأة والتنمية. كما أن مسألة النهوض بالمرأة يجب النظر فيها في سياق البيئة العالمية وبخاصة النظام الاقتصادي الدولي. وقالت أيضا إن وفدها يرى أن التنمية المستدامة للبلدان النامية وإدماج هذه البلدان إدماجا كاملا في الاقتصاد العالمي يعدان شرطين لا غنى عنهما للنهوض بالمرأة.

٧٩ - السيدة كيباشا (جمهورية تنزانيا المتحدة): قالت إن تسمية السيدة جيرترود مونجيلا أمينة عامة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة يعد إشادة بها لتفانيها بلا هوادة في خدمة قضية المرأة. وذكرت ممثلة تنزانيا بأن السيدة مونجيلا قد رأسست وفد تنزانيا في مؤتمر نيروبي كما أنها عيّنت عام ١٩٨٥ وزيرة لشؤون المرأة وبدأت في تنفيذ برنامج من شأنه أن يؤدي إلى إدماج المسائل المتعلقة بالمرأة في الهياكل السياسية والإدارية في البلد. ودعت ممثلة تنزانيا الدول الأعضاء إلى تقديم دعمها التام والكامل إلى السيدة مونجيلا وشكرت أيضا الحكومة الصينية لاقتراحها استضافة المؤتمر عام ١٩٩٥.

٨٠ - وقالت إن وفد تنزانيا يتبين تماما أوجه التقدم المحرزة في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية ويشيد بذلك. لقد برهنت الخبرة على أن المرأة تتفهم حقوقها بشكل أفضل وبخاصة حقوقها الديمقراطية في المشاركة في الأنشطة الإنمائية. ولكن المرأة ما زالت على الرغم من ذلك تُمْنَح الوظائف الثانوية وبخاصة في المجتمعات التي ما زالت تبقي على عدم التكافؤ بين الرجال والنساء في جميع جوانب الحياة. إن برنامج العمل الذي سوف يجري النظر فيه في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ينبغي أن يوضح التدابير الواجب اتخاذها للسماح للمرأة بالحصول على مزيد من الثقة في نفسها.

(السيدة كيباشا، جمهورية تنزانيا المتحدة)

٨١ - وقالت إن الخصومات والمنازعات التي تلت الحرب الباردة بالإضافة إلى بطء عملية إضفاء الطابع الديمقراطي التي كان من شأنها أن تؤدي إلى تشجيع المساواة والتنمية قد أدت إلى إيجاد حالة بالغة الإحباط بالنسبة للمرأة. بيد أن المرأة ما زالت على يقين بأن هناك إمكانية للنهوض بالتنمية البشرية بشرط أن يُعاد استثمار الموارد المتاحة في تعليم وتدريب المرأة على جميع المستويات وتيسير وصولها إلى الخدمات الصحية وإلى الائتمان. وفي العالم النامي بخاصة، من المهم أن تصبح المرأة عنصرا عاملا في نقل وتطوير وتنمية التكنولوجيات، لأن الوسائل التقنية هي وحدها التي يمكن أن تساعد على التخلص من جزء من أعبائها الجسيمة التي تتطلب جهودا جسمانية ضخمة وتحول بينها وبين التقدم.

٨٢ - إن كل استثمار من أجل مشاركة المرأة في التنمية يفيد بطريقة غير مباشرة الأطفال والأسرة. والمرأة التنزانية تعلم ذلك جيدا وقد كانت أهم المستفيدين من حملة محو الأمية ومن البرنامج الموسع للتعليم الابتدائي الذي تم بمساعدة المجتمع الدولي خلال السبعينات والثمانينات. إن العديد من الآفات والآلام التي تعاني منها المجتمعات يمكن أن يتم التخلص منها أو على الأقل تخفيفها إذا ما بُذلت الجهود اللازمة لتعزيز القاعدة الاقتصادية والقاعدة الاجتماعية للبلدان لما بينهما من ترابط. وهذا هو السبب في أن وفد تنزانيا يأمل في أن يعطي جدول الأعمال الذي تم وضعه الأولوية لاستغلال الموارد البشرية وللمؤشرات التي من شأنها أن تسمح بتقييم مشاركة المرأة في المجتمع وفي التنمية.

٨٣ - إن تنزانيا طرف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وهي تؤيد بحزم إعلان فيينا الذي يعد بمثابة مرحلة جديدة على المستوى الدولي في مجال القضاء على هذا التمييز. ويرى وفد تنزانيا أنه ما زال يتعين على الدول الاضطلاع بالعامل الرئيسي في هذا الصدد ألا وهو العمل على أن تتمتع المرأة تمتعا فعليا بالحقوق التي كرستها لها هذه الصكوك.

٨٤ - وفي تنزانيا، حيث تحول بعض التقاليد دون المساواة بين الجنسين، اتخذت تدابير لتحسين حالة المرأة. فقد اتخذت على الصعيد السياسي تدابير تشريعية تضمن للنساء ٢٥ في المائة على الأقل من الوظائف القيادية على جميع المستويات في الإدارات المحلية. وفي البرلمان يجب أن يكون ١٥ في المائة على الأقل من النواب من النساء. ومن ناحية أخرى فإن الحكومة تعمل جاهدة في مجال التخطيط على وضع إحصائيات بشأن مستوى تعليم الرجال والنساء والمناصب القيادية التي يشغلها كل من الجنسين في الأجهزة السياسية وفي الشركات وتحاول الحد من عدم التكافؤ وعدم المساواة وذلك عن طريق تطبيق سياسات مناسبة في مجال التعليم. لقد كان عدد الفتيات في الثمانينات مماثلا لعدد الفتيان في المؤسسات التعليمية

(السيدة كيباشا، جمهورية تنزانيا المتحدة)

على المستوى الابتدائي وكُن يمثلن في المتوسط ٤٢ في المائة من عدد الطلاب في المؤسسات التعليمية الثانوية. بيد أن سياسة التكيف الهيكلي قد ترتبت عليها آثار سلبية أرغمت الحكومة على الإبطاء في جهودها المبذولة لتحسين مركز المرأة. إن هذه السياسات قد أدت أيضا إلى إعادة ظهور الحواجز الثقافية التي تعرقل تعليم المرأة.

٨٥ - ومضت قائلة إن وفد تنزانيا يعلق أهمية بالغة على مسألة العنف ضد المرأة. إن هذا العنف لا يضر بكرامة المرأة فحسب ولكنه يضر أيضا بالحياة الأسرية ويؤدي إلى الفقر وإلى إلقاء الأطفال في الشوارع وتعرضهم للاستغلال بل وللاتجار بالمخدرات وتعاطيها. إن مشكلة العنف يجب أن تُدرج في المكان المناسب في مداولات مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية وخلال الاحتفال بالعام الدولي للأسرة. كما يجب أيضا أن تُدرج في خطة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي يجب أن يتضمن تدابير واقعية في هذا المجال. إن إقامة عالم سلمي تبدأ بإقامة علاقات طيبة وعلاقات صداقة بين الرجال والنساء. ولذلك فإن وفد تنزانيا يدعو الدول الأعضاء إلى تأييد مشروع الإعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة.

٨٦ - وقالت إن تنزانيا تنوي أن تشارك مشاركة تامة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الذي سيعقد عام ١٩٩٥. ولقد عملت على إنشاء لجنة وطنية مكلفة بتنسيق هذه الأعمال التحضيرية والحرص على أن تستفيد المرأة استفادة تامة من هذه المناسبة المتاحة لها لإسماع صوتها وإعلان مطالبها على المستوى الوطني.

البند ١١٢ من جدول الأعمال تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية (تابع)

مشروع القرار A/C.3/48/L.23

٨٧ - السيد علييف (أذربيجان): قال إن الحافز على تقديم مشروع القرار L.23 بشأن تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى اللاجئين والأشخاص المشردين في أذربيجان هو المصير المؤسف لهؤلاء الأشخاص الذين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ ٠٠٠. وقد ازدادت الحالة تدهورا خلال الأشهر الأخيرة نتيجة لاضطرار حوالي ٥٠٠ ألف شخص معظمهم من النساء والمسنين والأطفال إلى ترك منازلهم، ووجودهم دون مأوى مع قرب حلول فصل الشتاء. إن حكومة أذربيجان تبذل كل ما في وسعها لمساعدة هؤلاء المنكوبين ولكن وسائلها غير كافية إزاء ضخامة احتياجاتهم. إن وفد أذربيجان يرى في الواقع أن عدد اللاجئين والمشردين في العالم، الذين يحتاجون إلى المساعدة قد أصبح بالغ الضخامة. كما يرى أن الحالة في أذربيجان تتسم

(السيد علييف، أذربيجان)

بطابع خاص من الخطورة على الصعيد الإنساني وتستحق لذلك الاهتمام العاجل من قبل المجتمع الدولي. إن الأمر يتعلق بحياة مئات الآلاف من الأشخاص أو بموتهم.

٨٨ - أما فيما يتعلق بالتعديلات التي ينوي وفد أرمينيا إدخالها على مشروع القرار L.23 والتي تهدف إلى إضفاء الطابع الإقليمي على هذا المشروع فإنه يجب أن تؤخذ في الاعتبار الأسباب التي أدت إلى الحالة الراهنة في أذربيجان وتسمية الأمور بأسمائها. إن مشكلة اللاجئين والمشردين في أذربيجان إنما هي نتيجة لعدوان أرمينيا على هذا البلد كما أنها نتيجة لاحتلال ربع إقليم أذربيجان ولسياسة التطهير الإثني. إن أرمينيا تحاول بتقديدها هذه التعديلات التنصل من المسؤولية عن هذه الحالة وتحويل الأنظار عن دورها في هذا العدوان. وهذا هو السبب في أن وفد أذربيجان يعارض تماما التعديلات التي تعمل أرمينيا على إدخالها على مشروع القرار. وهذا لا يرجع إلى اعتراضه على حصول أرمينيا على معونة إنسانية ولكنه يرفض أن يتم في مشروع قرار واحد إدراج المعتدي والضحية. وذكر وفد أذربيجان في هذا الصدد بأن مجلس الأمن قد اعترف في العديد من قراراته بالتوترات الحالية بين أذربيجان وأرمينيا وكان آخر هذه القرارات هو المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر من العام الحالي.

٨٩ - وطلب ممثل أذربيجان من الوفود إجراء استثناء للقاعدة غير المكتوبة التي تسمح للجنة باعتماد قرارات ذات بعد إقليمي فيما يتعلق بالمساعدة الإنسانية، علما بأنه لا يمكن في حالة أذربيجان بالذات إيراد اسم هذا البلد جنبا إلى جنب مع بلدان أخرى في المنطقة في مشروع قرار واحد. وقبل أن يختتم ممثل أذربيجان كلمته أشار إلى أنه يتعين في الفقرة الأولى من الديباجة وبعد لفظة "إذ تشير" إضافة "عبارة إلى الفقرات ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن...". ومن ناحية أخرى يجدر أيضا في نهاية هذه الفقرة إضافة عبارة "و ٨٨٤ (١٩٩٣) المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣".

٩٠ - وأضاف ممثل أذربيجان أن الأردن وأفغانستان وبنغلاديش وسيراليون وكوبا وكوستاريكا والكويت وماليزيا والمملكة العربية السعودية واليمن قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

التعديلات المقترحة على مشروع القرار A/C.3/48/L.23 (A/C.3/48/L.29)

٩١ - السيدة دودويان (أرمينيا): أعربت عن أسفها لأن أذربيجان تحاول استعمال مسألة إنسانية هي تقديم المعونة للاجئين والمشردين لأغراض سياسية. وقالت إن وفد أرمينيا لا يريد الدخول في جدل مع أذربيجان.

(السيدة دودويان، أرمينيا)

وأضافت قائلة إنها عملت جاهدة على وضع نص يرضي وفد أذربيجان وذهبت إلى حد اقتراح فقرات في مشروع القرار تشير بالتحديد إلى البلدان المعنية. ولكن أذربيجان قد رفضت مع الأسف هذا التعديل.

٩٢ - وذكرت بأن وفدها عندما تكلم في إطار البند ١١٣ أعرب عن تأييده في أن تحصل جميع البلدان التي تواجه مشكلة من مشاكل اللاجئين على مساعدة من المجتمع الدولي. ولكن وفدها لديه فيما يتعلق بالنص المقترح من أذربيجان العديد من التحفظات. وفي المقام الأول، فإن وفدها يرى أن لفظة "طارئة" لا يجب أن ترد في عنوان مشروع القرار. والواقع أن مشاريع القرارات المتعلقة بتقديم المساعدة الطارئة لبلدان محددة عادة ما تقدم للجنة الثانية بعد تقديمها في جلسة عامة. ووفد أرمينيا يرجو تعديل عنوان مشروع القرار على النحو التالي: "تقديم المساعدة الدولية إلى اللاجئين والأشخاص المشردين في منطقة جنوب القوقاز، أذربيجان وأرمينيا وجورجيا". إن إضافة هذين البلدين وهما أرمينيا وجورجيا تعكس عدم تحيز وفد أرمينيا ورفضه لاعتماد نهج سياسي فيما يتعلق بمسألة ذات طابع إنساني. إن اعتماد النهج الإقليمي إزاء مشكلة اللاجئين يتفق ومقتضيات النزاهة والبعد عن السياسة. وهذا هو السبب في أن الفقرة الأولى من الديباجة قد استعيض عنها في الوثيقة L.29 بنص عام: "وإذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة بتقديم المساعدة الإنسانية للاجئين والأشخاص المشردين". وهذا هو السبب أيضا في أن لفظة "أذربيجان" قد استعيض عنها في الديباجة بلفظة "منطقة".

٩٣ - وأعربت ممثلة أرمينيا عن أملها في أن تتفهم اللجنة الثالثة أوجه القلق التي تشعر بها أرمينيا والتي حملت وفدها على تقديم هذه التعديلات على مشروع القرار L.23.

٩٤ - السيد أتابيكوف (قيرغيزستان): أشار إلى مشروع القرارين A/C.3/48/L.12 المتعلق باستخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير و A/C.3/48/L.19 المعنون "ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال"، فقال إنه كان سوف يمتنع عن التصويت لصالح هذين المشروعين لو أنه كان حاضرا في أثناء عملية التصويت عليهما. وطلب تسجيل هذا الامتناع.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠